

جورجيا في نسيج

بمصر عدد خاص من (فتح) يوم الجمعة
١ - ١٩٧١ في (٨) صفحات بمناسبة الذكرى
لناتفاقية الشورى الفلسطينية في ١-١-١٩٤٨م



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لخطة التحرير الفلسطينية

في هذا العدد

- من معركة عين البيضاء الى سجن عسقلان الى سجن السلط ٠٠ رحلة احد المقاتلين ص ٢
- قائمة اخرى باسماء المتضررين ممن ستصرف لهم بطاقات اغاثة ص ٢
- ستالينجراد ٠٠ واعظم معارك الشعوب ص ٣
- محور طهران - تل ابيب - واشنطن يقدم ص ٤

العدد ١٦٨ - الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ١ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلساً

ثوارنا ينسفون مبنى وزارة الداخلية في غزة

.. ويدمرون معالم "كفالة" بيت القدس ورام الله النيران تشتعل بالمعامل والخسائر تقدر بعشرات الآلاف من الدنانير

غزة - وكالات الانباء : تمكن ثوارنا في الساعة السادسة من صباح أمس من نسف مجمع مكاتب وزارة داخلية العدو بمدينة غزة ، وقد تم نسف المبنى بواسطة كميات كبيرة من المواد الناسفة زرعتها ثوارنا بالمبنى .

وتفيد الانباء الاولى الواردة من غزة ان خسائر العدو في هذه العملية فاحشة للغاية ، وحتى الان لم تعرف التفاصيل الكاملة عن خسائر العدو الا ان العدو اعترف بان التدمير قد اصاب اجزاء كبيرة من المبنى وأن محتوياته ايضا قد تعرضت لاضرار تدميرية بالغة .

هذا وقد اصدر الناطق العسكري باسم قيادة الثورة البلاغ التالي حول العملية : قامت قوة من مجموعة ابو الهدى بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مبنى مديرية الداخلية بمدينة غزة وقد انفجرت العبوات في صباح يوم ١٢-١٢-١٩٧٠ ، مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة في المبنى . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

كما صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي : قامت مجموعة الشهيد محمد اليمني بوضع عبوات ناسفة في معامل كفال اميل في مستعمرة تبي براك الواقعة غربي القدس ، وهذه المعامل هي لتجميع وصنع المواد الاستهلاكية وتقع شمال المستعمرة على طريق الرملة ، وقد انفجرت العبوات في حوالي الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩-١٢-١٩٧٠ ، ونتج عن ذلك اشتعال النيران في المعامل وانهار عنبر نوم العمال حيث قتل وجرح عدد من افراد العدو وتقدر الخسائر المالية بعشرات الآلاف من الدنانير .

بيان صادر عن التجمع المهني في الاردن يطالب بالاحلال في تنفيذ الاتفاقيات

ان المكتب الدائم للتجمع المهني نقابات الاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين والصحفيين واتحاد نقابات العمال الذي استعرض في جلسته الاخيرة الوضع العام في الاردن وما وصلت اليه الامور من سوء اصحاب جماهير شعبنا يؤكد ان الخطوة الاولى التي يجب على الجميع مراعاتها في سبيل ضمان الامن والاستقرار في هذا البلد هو التنفيذ المخلص والفعال للاتفاقيات التي وقعت وجرى الاتفاق عليها بين والحكومة والمقاومة ولتكون ثمره هذا العمل عودة القوات المسلحة وقوات المقاومة الى مكانها الطبيعي على خطوط المواجهة مع العدو بعض لبعض كالتنظيم المرصوص ضد الاحتلال والصهيونية .

تدمير لاندروفر في شارع عمر المختار وقتل وجرح اربعة جنود من افراد الدورية

تأس تفصح محاولات
صرف الانتظار عن اطعام
العسكريين الاسرائيليين
اتهمت وكالة التماس السوفياتية
الرسمية الليلة الماضية
غولدا مير رئيسة وزراء
اسرائيل بمحاولة تحويل
الانتظار عن الاحلام الشريرة
للعسكريين الاسرائيليين بالدفاع
عن الذين حكمت عليهم احدى
محاكم لتفجير اربعة جنود
خطف طائرة ركاب سوفياتية .
وقالت الوكالة ان النواصر
الصيوانية وخاصة في
الولايات المتحدة تستغل الاحكام
التي صدرت في لينينغراد كذريعة
لاتارة حملة دعائية ضد الاتحاد
السوفياتي : واضافت الوكالة
تقول ان هذه الحملة ضد
البقية ص ٣ عمود ٧

صرح الناطق العسكري لقوات الثورة الفلسطينية
بما يلي : -
قام احد ثوارنا من مجموعة الشهيد يوسف الخطيب « ابو
عين » بالقاء قنبلة يدوية على سيارة لاندروفر عسكرية تابعة
لخبايا العدو في شارع عمر المختار . وقد تم تدمير السيارة
وقتل وجرح اربعة من جنود العدو .

البيان الموغسل في الغري المشتعلة يشيد بالنضال العادل لشعبنا لاستعادة حقوقه

اعلنت يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة اتفاقهما الكامل على انه لا
يسود الشرق الاوسط سلام عادل ودائم ما لم يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات
الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة فوراً . وما لم يسترد الشعب الفلسطيني
كافة حقوقه العادلة والشرعية

المعدوني لو لم تلقى التشجيع
والمساعدة من الدولتين
وطالبت الدولتان كافة دول
العالم المحبة للسلام ان تقف
بقوة في وجه العدوان الاسرائيلي
المستمر الذي يشكل تهديداً
للتوسعية وتحقيق اهداف
البقية ص ٤ عمود ٦

هجوم على مكتب بريد رفح بالقنابل واقعاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية

صرح الناطق العسكري
باسم القيادة العامة لقوات
الثورة الفلسطينية بما يلي : -
١ - قام احد ثوارنا بالقاء
قنبلة يدوية على دورية راجلة
للعدو كانت تمر في سوق
مدينة رفح بقطاع غزة وذلك
في حوالي الساعة التاسعة
من صباح يوم السبت ٢٦-١٢-
١٩٧٠ ، مما ادى الى اصابة
عدد من افراد الدورية بـ
قتل وجرح .
٢ - قام احد ثوارنا بالقاء
قنبلتين يدويتين على مكتب
البريد الرئيسي في مدينة رفح
بقطاع غزة في حوالي الساعة
الثالثة من بعد ظهر اليوم
نفسه مما ادى الى احداث
افرار بالغة داخل المبنى
 واصابة عدد من افراد العدو .

لقم ينفجر بسيارة عسكرية

اعترف ناطق عسكري باسم
قوات الاحتلال الاسرائيلية ان
جندياً صهيونياً كان قد اصيب
بجروح عندما اصطدمت
سيارته بلمر ارضي في قطاع
غزة المحتل وأنه قد توفي
متأثراً بجروحه اول امس .

حتى لا تشعرا جبالنا القادمة بالجمل من جيلنا!

وانما مجرد استفزاز وعدوان، ولكن بغرض صحة هذا كله ،
لماذا يكون الرد من حجم عملية الجيش العسكرية في جرش
وما رافقها من قتل وغضب وانلاف واهانت ، ومن حجم
ضرب قواعد الفدائيين في منطقة الطيبة والسبع بالاسلحة
المتوسطة والثقيلة ، وآخرها من حجم تصف بعض قواعد
الفدائيين في منطقة السلط بالاسلحة المتوسطة والثقيلة
وهو التصف الذي استمر من الساعة الرابعة والنصف بعد
الظهر لغاية الساعة السابعة من صباح اليوم التالي ؟

لا نريد هنا ان نقول بان الثورة الفلسطينية لن تتفكك
مكونة الايدي ازاء كل مجبري من تحركات معادية لها وازاء
حجم الضربات العسكرية وطبيعتها ، فالثورة الفلسطينية
لم توجد لقتال الجيش الاردني ولم يوجه الفدائيون يوماً الى
ذلك ، وانما على التقيض من ذلك فان الثورة الفلسطينية
برغم كل ما جرى وبرغم كل ما يجري ، تنظر الى الجيش
العربي الارضي على انه جيش الشعب الفلسطيني الذي يجب
ان يكون درع الثورة الفلسطينية والنصر الاول لها ضد العدو
الصهيوني فكما انه لا يشرف التاريخ العسكري والوطني
والقومي للجيش العربي الاردني ان يكون هو الجيش
المقدر له القضاء على الثورة الفلسطينية ، كذلك والمقابل
فانه لا يشرف الثورة ان تقضي على الجيش العربي الاردني ،
وانما الشرف الوحيد لها هو الوقوف صفا واحداً مترامسا
ضد العدو الصهيوني .

ان من بين الذين اخذتهم وتأخذهم العزة بالاثم من
تحركوا ويتركون بدوافع الكبرياء والكرامة ، غير ان
الامور تطورت وتطور الى السير نحو منزلقات خطيرة
تجاوزت الكبرياء والكرامة الى حدود التفرط بالسلطة
الوطنية والقومية وتعميق الجراح بحيث اذا استمرت
الامور تسير في اتجاه سيرها الحالي تصبح المسألة عندئذ
تحقيق مخطط العدو تحقيقاً حتمياً دون ان يكون هذا قصد
الذين اخذتهم وتأخذهم العز بالاثم ، والعبء بالنجاح وليس
بالقصد .

وتقول الى كل مواطن شريف من ابناء هذا الشعب
مهما كان موقعه ومهما كان موقعه من العمل الفدائي : ان
الشعب العربي الفلسطيني الذي اثبت الایام انه اقوى
من الموت عبر الخمسين سنة السابقة من النضال المرير
الذي تحت اقسى الظروف ان تحدد فيه روح الثورة
والنضال ولن يتنازل عن وطنه ، وسوف يبقى الشعب
العربي الفلسطيني يثور ويثور الى ان يحقق اهدافه المقدسة
في تحرير وطنه .

اننا ندعو المواطنين جميعاً من ابناء شعبنا الاردني دعوة
مخلصة وجادة الى العمل المتواصل والدؤوب وبلا كلل
او ملل من اجل المساهمة الايجابية والفعالة لانهاء كافة
اسباب التآزم والتوتر ومن اجل اعادة علاقات اخوة السلاح
فيما بين ابناء الجيش العربي الاردني والفدائيين وتمييزها
وترسيخها من جهة ومن اجل تمييز وحدة ابناء الشعب من
الضفتين الشرقية والغربية وترسيخها واحلال المهادنة
الوطنية مكان الفرقة والكرهية والشكوك من جهة ثانية ،
وبخلاف ذلك فلن يعود الصهيوني الذي اغتصب
فلسطين والمترس ببناء حاليه اسوق ينتقل عاجلاً ام اجلاً
الى تحقيق المرحلة التوسعية الثالثة باحتلال الضفة الشرقية
وهذا شيء لم يخفه الحكام الصهاينة فيما قالوا وفيما
كذبوا ودعوا اليه .

ان تجربة الماضي ابلنا وامرارة الحاضر نعيشها كل
يوم نهل نعتظ من دروس التاريخ ، من اجل كتابة تاريخ
انضل يستقبل جبالنا ؟ ان التاريخ يشهد ويسجل .

ننما يقرأ الانسان العربي المعاصر تاريخ الحروب الطبيعية
ملاح الذين ، حيث كان يسود الوضع في هذا الجزء
الوطن العربي اقتتال الاخوة قبل بدء الفزوة
ليبية الاستعمارية الامر الذي ساعد على انتصار
ليبيين ومكثهم من احتلال فلسطين واجزاء من سوريا
ان ، وحيث اخذ بعض الحكام العرب في هذا الجزء
الوطني العربي يتحالفون عسكرياً مع ممالك الصليبيين
تعدونها على الحكام العرب الاخرين الامر الذي
، دعاهم حكم الصليبيين واطال عمر استعمارهم .
ما يقرأ الانسان العربي هذا القسم من تاريخ العرب لا
ير فقط بالحزن والاسى على اقتتال الاخوة وانما
ير ايضا بالخلل من هذا الجزء من التاريخ العربي ،
خوف في الشعور بالحزن والاسى والخلل لينة نحن
نكاد ان نقتل اجداننا القدامى ونجرح بعضهم بعضاً
لنقيم العزة بالاثم الى درجة التحلل مع الصليبيين
فيما بين الغزاة ، فيصير بعضهم بعضاً : يوم حين
يعة سوى تسهيل مهمة الغزو الصليبي في بادية الامر
مهمة اظالة عمرة قنبلة بعد .

وفيما يتعلق بنا في الاردن ، فليسوف يشعرا ابناءنا واحفادنا
جزن والاسى والخلل من هذا الجزء من تاريخنا سواء
في هزلة الابتاء والاختفاء ، هم ابناء الجيش العربي
ردي او الفدائيين او المواطنين المدنيين ، لسبب
يط وهو ان اقتتال الاخوة الفدائيين والفدائيين الذي جرى
ايول الاسود وقبلة ، والاحتلال الذي ما زال يجري
اية الان بين بين واخر ، لم يخدم ولن يخدم سوى مصلحة
رائيل ، ولن يميز سوى اسرائيل وبطيل بغاضها
لما كما ادى اقتتال الى تسهيل الغزو الصليبي ،
عزيز من الممالك الصليبية واطالة عمرها .

لا بد وان الاخوة العرب الذين تقاطوا في عهد الغزو
الحروب الصليبية - كانوا يجدون لانفسهم اسباباً لتبرير
لقتل فيما بينهم ، كما يجد الناطق باسم وزارة الداخلية
التي حاليها فيما صدر عن من بيانات في الشهر الاخير
في حزب الفدائيين ، ولكن كما حكم التاريخ ، بقاها
ببعض اسباب اقتتال الماضي كسباب الحاضر
بعضة ما تكون كمنفعة او غير صحيحة ، هامة او غير
طيلة لا قيمة لها . ام ما ترتب عليها في الماضي من تسهيل
لغزو الصليبي وترسيخه واطالة عمره وتعزيز ايمانه
وما يرتب عليها في الحاضر من ترسيخ الغزو الاسرائيلي
باطالة عمره وتعزيز ايمانه وفي نفس الوقت سلب ابن الاردن
رضاً وشعباً وتعطيل مجرى الحياة العادية فيه .

ان الذين كانوا وما زالوا يؤزمون العلاقات فيما بين
القوات المسلحة الاردنية والفدائيين ويضعونها في
التصامم على حساب تعطيل التصامم مع العدو الصهيوني
واصلحته هم اما من ملاحم الاخبار الامريكية ، او من
الذين اخذتهم وما زالت تأخذهم العزة بالاثم ، وهؤلاء واولئك
يجدون لانفسهم المبررات ، فيما ينسب للفدائيين من لخطاء .
ونحن هنا لا نناقش ملاحم الاخبار الامريكية فلا شأن
لنا لانفسهم ، ولكن نناقش الذين اخذتهم العزة بالاثم ،
ونقول لهم هل يدركون حقيقة ما يفعلون ؟ وبسببهم هل
يعرفون الى اين هم سائرهم فومصلحة من يخفون ؟ والى
اي درك سيقون سوف تنحدر جبالنا ووطننا وشعبنا من جراء
ما يفعلون ؟

قد يقال مثلاً بان الفدائيين الحقوا بالضرر بغدو او يمحش
افراد من قرية جيتا او ام جوزة او تتلوا جندياً او اعتدوا
على مخفر شرطة او .. او .. الخ . وقد يكون هذا
القول متضحاً كله او بعضه وقد يكون بلا سبب وبلا مبرر

● شهادة مقاتل ●

من معركة عين البيضاء إلى سجن عسقلان إلى سجن السليل
ولكن رغم كل الجراح سأظل أقاتل حتى تتحرر فلسطين

سمعتهم يتهم علينا بل لقد كتبت سمي حين قال اودعهم سجن السليل لتقضي خمسة ايام تساهي الثمانية اشهر التي قضيناها في سجون العدو بل تساهي ثمانين سنوات

لقد امتت بالثورة وبطريقها الضائكة .. وسأظل أخدم في صفوفها مادام في عسقلان بيتض بالحياة حتى تتحرر فلسطين .. كل فلسطين

حينما اجد الاخوة المبعدين من سجون العدو عن معركة عين البيضاء وما عشت بعدها قال :

بتاريخ ٥-٧-٧٠ تغرنا في ثلاث مجموعات لنهجم بعض مواقع العدو في منطقة عين البيضاء . كما رافقتنا مجموعة ضامة في المساء فتركنا من واد النابيس باتجاه اللوز وما من وصلنا حتى سارعنا في العبور . في الوقت الذي كانت فيه مجموعة الحصاية الإسرائيلية بالصواريخ قد أخذت مواقعها ووقفت على أديم الاستعداد للرد على أية نيران يطلقها العدو . ولما نزلنا قتلنا النهر حتى قتلنا مجموعة الهندسة لفتح ثغرة في الاسلاك الشائكة والاكوتونية التي وضعها العدو لتصد من عبورها . وفي أثناء قطع الاسلاك جمدتنا فجأة بصرق ضخم نتيجة لقطعها مما أدى إلى استهداف احد الاخوة وجرح آخر . وفي تلك اللحظة كشف العدو مواقعنا وأخذ يطلق النار من مكانه لتواجدها على بعد اقل من مائة متر . وبسبب قوتها في المرمى لم يكن لنا خيار الا ان نقتلهم . فقتلنا اثنين من جنودهم . وبقوا مع سيارات الاسعاف . وما ان وصلنا الى

عشرة صباحا حضرت الى المنطقة طائفتي هليوكتر مع سيارات اسعاف ولكننا لم نتمكن من الوصول الى سبيل الصواريخ التي كانت تهاجم علينا من مجموعة الحصاية . واتسجنا الى الوراء وبعد ساعة عادوا للكر مرة ثانية بعد ان حلت طائفتي الهليوكتر . وبقوا حولنا مع سيارات الاسعاف . وما ان وصلنا الى

بتاريخ ٨-١١-١٩٧٠ تم تطبيق قرية قصر بقبضه نابلس من قبل السلطات الاسرائيلية . وتم اعتقال سبعة أشخاص من اهل هذه القرية . وتم اخذ هؤلاء الأشخاص السبعة الى المخيمات الاسرائيلية في نابلس . وجرى التحقيق معهم بجملة اقتناء اسلحة ولقد عذب المكونون ادة سبعة ايام مع

قائمة بأسماء المتضررين
الذين ستصرف لهم بطاقات إعاشة

يرجى من الاخوة القائل اسماءهم الحضور الى مركز الجمعية الخيرية لرعاية الاسرة الكفنة في جبل الحسين الشارع العرضي ، مقابل ملحة القدس للعائلات المتضررين منهم اوراقهم الثبوتية وذلك يوم غد « الثلاثاء » .

ابو العبد علي اسماعيل ابو
ليل ومحمد عبد حسن ابو ليل ومحمد
حزب حسن ابو ليل ومحمد سليمان
ابو عيش وحسين سليمان عيشي
واحد محمد شحادة عيشي واشراش
موسى ابو زر ومحمد سرحان احمد
كوارع والحاج خليل سرحان وابراهيم
سري الاكروم ويوسف داود التبرك
عبد القادر البيرمي وعبد الحكيم يوسف
محمد دويك وطلعت علي سليم
الفتور ومحمد عبد ربه عثمان ومحمد
عززي حسن وكامل محمد غزواني
عبد الباق محمد عيسى اسحق
الساخوري وجير احمد عقل ومحمد
محمدي الصليبي واحمد مخوري
محمد القليان ومحمد احمد علي سالم
وابراهيم عزيزان ومحمد ومحمد جبر
راشد وعبد القادر حسن حدادسي
ومحمد يوسف ابو عيش وابراهيم
صالي وعربية علي القيس ومحمد عمر
عليه وابراهيم احمد الاخواني وعقله
صالح ويوسف حسن يوسف ومحمد
يوسف ومحمد وعبد الفتاح عيسى
الحود ومحمد ابو لحيه ابو سرحان
ومحمد محمد حسن وعبد مصطفى
الحمدان ومحمد حسن سليمان واحمد
حسن يوسف وسليمان اسد احمد
ومحمد سالم محمود الشاليفيه
ومعروف يوسف البيك ومحمدي
درويش الترم وفاطمه عبد الفتاح
خشييه وسيله حسن زور ونابيه
محمد سليم جيله واتور عبد شالبي
ومحمديه عبد الرحمن شحاده ومحمد
عيسى عيشي وحسن عيسى شحاده
عيسى وعبد سليم محمود البيرسار
وجمعه خليل يوسف سرحان وابراهيم
مطر وجمعه ابراهيم احمد ومحمود

اعتقال مواطنين من أبناء غزة
بجمل وثيقة شخصية صادرة عن القطاع

اعتقل بعد ظهر يوم ٢٦-١٢-٧٠ احد المواطنين من أبناء قطاع غزة في قطنة بالادوة على طريق حادبا بينها كان يستقل السيارة في طريقه الى عمان .

طلب منه رجال الشرطة ان يبرز وثيقة سفره . وكان يحمل في جيبه وثيقة سفر للاجئين الفلسطينيين صادرة عن ادارة الحاكم العام لقطاع غزة قبل حرب حزيران .. وبالإضافة اليها فقد كان يحمل ورقة إثبات شخصية موقعين المختار ابادوه .

تردد الشاب مجدبا في ان يبرز وثيقة السفر كي لا يعتقل بتمه « غزوي » فبرز ورقة المختار .. مزها الشرطة وقال له : هذه ليست اثبات

العدو يواصل حملاته التعسفية في الأرض المحتلة
اعتقالات وتعذيب في القصرة وقبيلان وفجسار

طلبة بورين يتدربون على الأسلحة

يوم ١٠-١٢-١٩٧٠ كانت مجموعة من طلاب بلدة بورين قضاء نابلس تقوم بالتدريب على الاسلحة انفجرت قبيلة بلطخا وقتلت اثنين من الطلاب وعلى اثر ذلك قامت السلطات الاسرائيلية الى البلدة وقامت بتطويقها وبعد ارباع اهل البلدة قامت السلطات باعتقال خمسة عشر طالبا وارسالهم الى السجن والعمل على تعليمهم والتحقق معهم بتمه التدريب على الاسلحة بدون علم السلطات ولا يزال هؤلاء الطلاب يقاسون امر الازهاب واتسوا حالات التعذيب الوحشي في السجون .

اسكندر سعد وسليمان احمد الوزر
عبد الرزاق العلي تيشات ومحمد
صالح حزة وشفيق عيسى وهاب
وموسى صالح عبد القساري وفائق
الصليح وشكيل عبود وابن درويش
هارون ومودة سالم الزمط وموفق
مسلم ويوسف البسكي ويوسف
خليل هله وهادي شوط وفؤاد
الحديدي وفؤاد تجاري وكامل سعيد
زهر والحاج عطا عيش خليل وفيل
ابن ربابعة وعيسى سالم فحجة
وخليل السكت والكتور علي عبد
الحوازة وعوني سعيد ماطا وابراهيم
سالم الطراونة ومحمد حسن خليل
الله ونيف محمد وراد وجورج حنح
وعنان محمود ابو الفيلات ويوسف
كامل البرق وشكار محمد ابو غزالة
ويوسف نمار تارس وعبد الله
الحمرة ونبل شحاده شريف غزال
بله ووجه عبد الحيد الطاهر وفاز
رشيد حرج وابراهيم يعقوب جبر
وابراهيم حسن حسين واحمد ابراهيم
الجلاد وفؤاد سالم خريشات وفخر
بالي وشفيق نيل وفالح احمد التل
ومحمد عبد الحسين الحوازة وجورج
سمعان مودة وعبد الكريم عبد الله
الخطيب ورفقة ابراهيم هودوالسيدة
نله عبد القم ابو السعد ومحمد
نهبان خليل الحنك وسلم سلمان
خاشي وفاز جاد الله ابو الحسين
محمد حمود عبد علي حسن خليل اسلان
وشبان احمد حسن الخطيب ويوسف
ميد الجليل حسن وحسين حسن عبد
التادر وحليبه هنية واحمد حسين
زليده وعبد الحافظ جاسر .

الثقة بالنفس أساس النصر

الثقة بالنفس أساس النصر

منذ ان اندلعت الحرب العربية الاسرائيلية ، لم يأخذ العرب بعين الاعتبار المسببات السلبية من جانبهم في هذه الحرب والتي أدت إلى تحقيق المواقم المكونة : ولم يفتروا من المسببات الإيجابية عند التقدم الذي حققه انتصار إسرائيل . كل ما اعتدوا به هو اجهون عدوا متوقفا عليهم بوسائله العلمية والتكنولوجية ، وانهم يملك كل وسائل الحرب الحديثة وقادر على نقل المعركة إلى حيث يريد وفي أي وقت يشاء .

هذا التصور ناتج عن معركة ١٩٤٨ وقتل الجيش العربي الكلاسيكية ومدى نجاح القوات الاسرائيلية في سيناء عام ١٩٥٦ باسارتها مع القوات البريطانية والفرنسية . وقد رسخ وعق الايمان بمركب التنصص عند العرب بعد معركة ١٩٦٧ وما تبعها من هزات في النفس العربية ، وقبولهم الى كبير من الفشلالات حتى وصلت عند البعض الى حد الاعتراف بحدود أدنى لدولة إسرائيل في أرضنا المحتلة ، في الحقيقة ان العدو كان يقاتل بأسلوبين مختلفين ، وكل منهما يخدم الآخر . الأسلوب الأول واللام في حربه معتاد « الحرب النفسية » لزعمته للثقة بقدرة الجبابرة العربية لواصله القتال وتحقيق النصر من المعروف ان العرب التنسقية لا يمكن ان يستفيدوا من موقف يوقف الهجوم لا الدفاع . لانه لا توجد حرب نفسية دفاعية .

الأسلوب الثاني « الحرب النفسية » هو الذي يهدف الى هزيمة العدو الصهيوني . عندما يشعر بعض الجنود العرب الخيط الإسرائيلي بدأت تشكل خطرا مباشرا عليه ، فيخلق المعانوياتهم بفرته الخلفيه والسريعه معتدا في ذلك على عيبه كالتفيل « اغرب الرأس » أولا : فيمنع الجنود من قتال « من هذا المنطلق كخاف العدو يبدأ أولا بضرب مركز القيادة وسلاح الجو ليسنى له التفرد في الجو وكذا لتقله السيطرة فعلا . ان الثقة بالنفس والتي اوجدتها الثورة باستخدامها استراتيجية الحرب الشعبية فلولية الاستعداد اعطى منصارا جيوا للاستراتيجية العربية وهو عنصر المصمود والاستمرار في القتال رغم كل ظروف المعركة . وليس هذا العنصر حيويا فقط للجبابرة العربية ، ولكنه جوي أيضا ويرى بدرجة اكبر للمصمود الصهيوني .

فانه اذا كان هناك العنصر حربه النفسية الموجهة الى الثورة وجماهيرها هو زعمرة سودها وتحطيم قدرتها على الاستمرار : فان صف الحرب النفسية التي توجهها الثورة للعدو هي تحطيم قدرة العدو على المصمود والاستمرار في القتال ، بدفعه يوما بعد اخر الى جوة اليأس التي تسهل من مهمة انتصاره . وجزيمته في المعركة ، حيث ان الثورة تهدف مرحليا الى تحقيق الاهداف الحيوية وذات الاهمية التالية :

- ١ - وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل .
- ٢ - عودة المهاجرين اليهود الى بلدانهم الأصلية والتي حضروا منها .
- ٣ - الصمود : استنار وروس الاجوال الأجنبية في اسرائيل والعمل على اجبار كبار المستثمرين الى سحب أموالهم من اسرائيل .
- ٤ - منزعمة الثقة بين سكان اسرائيل وجيشها ونجملهم يعيشون في رعب دائم .
- ٥ - كحل تلك يهدد الطريق أمام الجبابرة العربية لثورتها الملحة وجيوشها لاستعادة الأرض السليبية بإعادة الثقة بالنفس أولا لتحقيق النصر .

كتاب «عقدة إسرائيل» يكشف
تدري أوضح العدو الاقتصادي

صغري في نيويورك كتابا « عقدة إسرائيل » مسبقا حول « عقدة إسرائيل » جاء فيه ان الزعماء الفلسطينيين يفتخرون بالثقافة الغنية للشرق الأوسط في الاقتصاد الإسرائيلي .

في الكتاب الذي أصدره المعهد الأمريكي للاقتصاد في القدس ، يتناول الكتاب كيف ان الاقتصاد الإسرائيلي يعاني من عجز كبير ، وقال ان عجز الميزان التجاري الخارجي السنوي لإسرائيل كان عسي لتسويات الأولى التي اعقب قيامها . يتراوح بين ٢٥٠ مليون و ٣٠٠ مليون دولار . كما في عام ١٩٦٨ فقد بلغ هذا العجز ٣٥٠ مليون ، واستمر في الارتفاع بعد ذلك حتى بلغ في الأشهر الأولى من السنة المالية ٣٣٨ مليون دولار .

وأشار الكتاب الى ان العجز التجاري الخارجي لإسرائيل يخلق تباها من التضرر الخارجي والتبرعات بالدرجة الأولى على حساب المساعدات الرسمية وغير الرسمية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل . وأورد الكتاب بعد ذلك وقائع عديدة تدل على ان زعماء الصهاينة كانوا دوما يفتخرون بالتوسع على حساب الإراضي العربية المجاورة جزء من عيانتهم للرسمية ، كما أكد الكتاب ان هذه السياسة هي في خاتمة المطاف ملكة بالنسبة لإسرائيل نفسها .

وقد نظم مختار بيت حسن واليابون وعقريا ومجدل بني قاتل بدوم والمغير بتقديم شكوى الى الحاكم العسكري لاجل السماح لهم بزرعة ارضهم في فلسطين وقال لهم « هذه الأراضي ملك الدولة وكل انسان يقرب منها ينال عقابا راديا »

من
تجار
الشعوب

کتابخانه

